

تأثير برنامج رقابة الجودة على تحسين الاداء المهني لمراقبي الحسابات
 دراسة تطبيقية على عينة من الاكاديميين ومراقبي الحسابات في القطاع العام

**The impact of the quality control program on improving the
 professional performance of auditors**

**An applied study on a sample of academics and auditors in the
 public sector**

أ.م.د كبرى محمد طاهر
 Kubraa mohamed tahir
 جامعة الموصل كلية الادارة والاقتصاد
 University of Al Mosul
 kubraa_mohamed@uomosul.edu.iq
 07718503067

م.م ثانياة اسماعيل ذنون
 Thanya Ismeal Thanoon
 جامعة الموصل كلية الادارة والاقتصاد
 University of Al Mosul
 thanya.bap252@uomosul.edu.iq
 07701764623

المستخلص:

يهدف البحث الى التعرف على تأثير برنامج رقابة الجودة على تحسين الاداء المهني لمراقبي الحسابات لما له من دور في ضمان استقلالية مراقبي الحسابات وتوثيق إجراءات المتبعة بأسلوب يتيح التقييم الموضوعي فضلاً عن إجراءات الرقابة قد تمت بالعناية المهنية والتزامها بالمعايير الصادرة عن المنظمات المهنية ذات العلاقة بجودة الأداء من أجل الوصول الى جودة تحكم ادائهم المهني عند تقديم الخدمات المهنية للزبائن وهذه الخدمات تكون مقبولة وفق معايير التدقيق الدولية والمحلية وقواعد السلوك المهني. حيث انطلق البحث من مشكلة مفادها هل هناك تأثير لبرنامج رقابة الجودة على اداء المهني لمراقبي الحسابات , وكيف تساهم برامج رقابة الجودة في الوصول الى جودة اداء مهنية تكون مقبولة وفق معايير التدقيق الدولية والمحلية, إذ تم توزيع استمارة فحص عدد (25) على الاكاديميين ومراقبي الحسابات العاملين في القطاع العام. وقد توصلنا الى نتائج اهمها ان تطبيق برنامج رقابة جودة الاداء المهني من قبل مراقبي الحسابات سوف يعمل على تعزيز جودة الاداء والخدمات المقدمة فضلاً عن أنه اسهم في الحد من تجاوزات ممارسي المهنة في الالتزام بالمعايير وقواعد السلوك المهني. كما اوصى الباحثان بتوصيات اهمها ضرورة قيام المنظمات المهنية باعداد دراسة عن مدى فعالية برنامج لرقابة الجودة لضمان التزام جميع مراقبي الحسابات وتطبيق متطلبات المعايير الدولية للرقابة على الجودة كأحد ركائز تنظيم مهنة تدقيق الحسابات .

الكلمات المفتاحية : رقابة الجودة , تحسين الاداء المهني, مراقب الحسابات.

Abstract

The research aims to determine the extent of the impact of the quality control program on improving the professional performance of auditors because of its role in ensuring the independence of auditors and documenting the procedures followed in a manner that allows for objective evaluation, in addition to the fact that the control procedures were carried out with professional care and adherence to the standards issued by professional organizations related to the quality of performance of In order to achieve a quality that governs their professional performance when providing professional services to customers, and these services are acceptable in accordance with international and local auditing standards and rules of professional conduct.

The research started from the problem of: Is there an impact of the quality control program on the professional performance of auditors, and how do quality control programs contribute to achieving a professional quality of performance that is acceptable in accordance with international and local auditing standards An examination form number (25) was distributed to academics and auditors. Public sector workers.

We have reached results, the most important of which is that implementing a program to monitor the quality of professional performance by auditors will work to enhance the quality of performance and services provided, as well as contributing to reducing violations by profession practitioners in adhering to standards and rules of professional conduct. The researchers also recommended recommendations, the most important of which is the need for professional organizations to prepare a study on the effectiveness of a quality control program to ensure the commitment of all auditors and the application of the requirements of international standards for quality control as one of the pillars of regulating the auditing profession.

Keywords: quality control, improving professional performance, audito

1- المقدمة:

حظيت جودة الأداء المهني لمراقبي الحسابات باهتمام كبير من قبل المنظمات المهنية والمراقبين والأطراف التي تعتمد على خدمات وأراء مراقبي الحسابات, فقد مثلت جودة الأداء المهني في التدقيق محوراً للعديد من التشريعات والإرشادات والمعايير التي حرصت المنظمات المهنية على إصدارها, بهدف مساعدة مكاتب مراقبي الحسابات وحثها على القيام بوضع وتنفيذ برنامج للرقابة على جودة الأداء المهني التي تقوم بها, كما أكدت العديد من التقارير التي قامت بها المنظمات المهنية والتنظيمية على ضرورة تعزيز جودة الاداء المهني, للوفاء بالمتطلبات المتزايدة لبيئة الأعمال .

حيث يعد برنامج رقابة جودة الاداء المهني أحد أهم الوسائل الرقابية لدى مكاتب مراقبي الحسابات اذ يتمتع بأهمية بالغة لدى العاملين بمكاتب مراقبي الحسابات لأن مستوى تطبيقه يؤثر مباشرة على تحسين نوعية تقارير التدقيق الخارجي بصورة إيجابية تخدم كافة الأطراف المهمة بمهنة التدقيق.

2- منهجية البحث

1-2 أهمية البحث: تبرز أهمية البحث من خلال أهمية موضوعه الذي يقوم على تأثير برنامج الرقابة ومدى مساهمة رقابة الجودة في تحسين الاداء المهني لمراقبي الحسابات لما له أهمية بالغة لدى العاملين بمكاتب مراقبي الحسابات لأن مستوى تطبيقه ينعكس مباشرة على تحسين نوعية تقارير المقدمة من مقبل مراقبي الحسابات التي تخدم كافة الأطراف المهمة بمهنة التدقيق.

2-2 مشكلة البحث: تتمثل مشكلة الدراسة في تحديد كيفية تحسين تقارير التدقيق من خلال تطبيق واعتماد برنامج مراقبة جودة الاداء المهني بمكاتب مراقبي الحسابات.

وعليه يمكن عرض مشكلة البحث من خلال تساؤلات الآتية:

1- هل هناك تأثير برنامج رقابة الجودة على الاداء المهني لمراقبي الحسابات.

2- كيف تساهم برامج رقابة الجودة في الوصول الى جودة اداء مهنية تكون مقبولة وفق معايير التدقيق الدولية والمحلية.

3-2 اهداف البحث: يهدف البحث الى مايتي:

1- التعرف على برنامج رقابة وتعزيز جودة الاداء المهني واهدافه وانتقاداته.

2- التأكيد على التزام مراقبي الحسابات بمعايير رقابة جودة الاداء المعتمدة (دولياً او محلياً) التي تضمن تعزيز جودة اداء بمستوى افضل.

4-2 فرضيات البحث: بعد عرض مشكلة وأهمية واهداف البحث فقد تم صياغة فرضيات على النحو الآتي:

1- يؤثر تطبيق برنامج مراقبة الجودة على الاداء المهني لمراقبي الحسابات.

2- تساهم برامج رقابة الجودة في الوصول الى جودة اداء مهنية تكون مقبولة وفق معايير التدقيق الدولية والمحلية.

5-2 هيكلية البحث : تضمن البحث مبحث رئيسي تضمن الاطار العام لمتطلبات البحث, يتناول الاطار النظري حول برنامج رقابة جودة الاداء المهني , أهمية برنامج رقابة والمنافع والانتقادات المتعلقة بتطبيق برنامج رقابة جودة الاداء المهني.

6-2 الحدود المكانية والزمانية للبحث: الحدود المكانية للبحث هي العراق, مكاتب مراقبي الحسابات.

7-2 الدراسات السابقة:

1. دراسة (رزق, 2020)

عنوان الدراسة	"مدى مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم جودة الاداء المهني لمكاتب المحاسبة والتدقيق في مصر"(دراسة تطبيقية على مكاتب المحاسبة والتدقيق في مصر)
هدف الدراسة	هدفت الدراسة إلى تحديد واقع مدى التزام مكاتب المحاسبة والتدقيق العاملة في مصر بدعم جودة الاداء المهني من خلال استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في مكاتب المحاسبة والتدقيق ومدى اسهامه في تنمية قدرات مكاتب المحاسبة والتدقيق على تطبيق معايير الدولية للمحاسبة والتدقيق وبالأخص معايير الرقابة على الجودة.
نتائج الدراسة	توصلت الدراسة وبشكل عام الى أن مكاتب المحاسبة والتدقيق في مصر بشكل عام غير ملتزمة بتوفير متطلبات استعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين القدرات في تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة والتدقيق وبالأخص معايير رقابة الجودة، ومعرفة الإجراءات الواجب اتباعها من قبل مكاتب المحاسبة والتدقيق لتطبيق نظام رقابة الجودة والحد من جوانب القصور والضعف في أدائها .

2. دراسة (هندي, 2020)

عنوان الدراسة	"تعزيز جودة الاداء المهني لمراقبي الحسابات في ضوء معايير رقابة الجودة" دراسة استطلاعية لآراء عينة من مراقبي الحسابات في العراق.
هدف الدراسة	تهدف الدراسة إلى معرفة دور معايير الرقابة في تعزيز جودة الاداء المهني للمدقق الخارجي والتعرف على مفهوم جودة التدقيق وأهميته وأهدافه، إذ تعد جودة التدقيق ذات أهمية كبيرة من وجهة نظر أطراف عديدة لأهمية التقرير الذي يصدره المدقق الخارجي.
نتائج الدراسة	توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين معايير رقابة الجودة وبين جودة الاداء المهني للمدقق، وأوصت الدراسة بضرورة إصدار معايير لرقابة جودة التدقيق في العراق، لعدم وجود معايير تخص رقابة الجودة، وحث المدققين الخارجيين على الاستمرار بتطبيق معايير رقابة الجودة من أجل النهوض بمهنة التدقيق، وضرورة إصدار معايير الرقابة الجودة في العراق.

1- (Dickins et al , 2018)

عنوان الدراسة	Selecting an auditor for Bradco using indicators of audit quality "اختيار مدقق حسابات برادكو باستخدام مؤشرات جودة التدقيق"
هدف الدراسة	هدفت الدراسة إلى التعرف بعملية اختيار مدقق حسابات وكيفية تحديد مؤشرات قد تؤثر في جودة التدقيق التي يتمتع بها المدقق وفهم العوامل التي يمكن أن تؤثر على جودة التدقيق وتطبيق تلك المعرفة في مهمة صنع القرار - اختيار مراقب حسابات- (لبرادكو) وتصنف لجنة وضع السياسات CAQ، وCAOB، وIAASB، وغيرها من الكيانات المؤشرات وفقاً لكيفية جودة التدقيق من خلال بعض المدخلات (مثلاً، تدريب مراقبي الحسابات) والذي قد يؤثر في كيفية إجراء مراجعة الحسابات وفي بعض النواتج (مثل نظام المحاسبة الداخلية).
نتائج الدراسة	وتوصلت الدراسة إلى أن تدريب القائمين على اختيار مدقق حسابات يمكنهم من أن يكونوا قادرين على تصنيف مؤشرات جودة مراقبة الحسابات كمدخلات أو نواتج في نوعية تدقيق الحسابات، ووصف كيفية أن تأثير مؤشرات محددة في جودة التدقيق أو قياسها، وبيان كيفية استعمال مؤشرات جودة تدقيق الحسابات في عملية اختيار مراقبي الحسابات.

2- (Zahmatkesh& Rezazadeh, 2017)

عنوان الدراسة	The effect of auditor features on audit qualityS. "تأثير ميزات المدقق في جودة التدقيق"
هدف الدراسة	هدفت الدراسة إلى التحقيق في تأثير الخبرة العملية والمهنية والكفاءة والتحفيز والمساءلة والموضوعية لمراقبي الحسابات في جودة التدقيق من وجهة نظر مراقبي الحسابات العاملين في الشركات. وتؤدي هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر في جودة تدقيق الحسابات، والتي لم تدرس بشكل كاف في إيران.
نتائج الدراسة	وتوصلت الدراسة إلى أن الكفاءة المهنية، مساءلة وموضوعية مراقبي الحسابات تظهر تأثيراً كبيراً في جودة التدقيق. كما أن توظيف أشخاص ذوي خبرة عالية تؤدي إلى زيادة جودة تدقيق الحسابات من خلال تعزيز الكفاءة المهنية لمراقبي الحسابات؛ كما أن حوافز مراقبي الحسابات تؤدي إلى تحقيق جودة تدقيق الحسابات وأن تحسين المساءلة تزيد من كفاءة أداء مراقبي الحسابات وموضوعيته وتمكنه من العمل دون تأثير فرد آخر.

اهم ميز البحث عن الدراسات السابقة:

- 1 - بيان مشروع رقابة جودة الاداء المهني المقترح تطبيقه على شركات ومكاتب مراقبي الحسابات في العراق لسنة (2020) للوصول الى جودة مهنية في ممارسة اعمال مكاتب مراقبي الحسابات تكون مقبولة وفق معايير التدقيق الدولية ومعايير التدقيق المحلية .
- 2 - بيان المنافع لبرنامج رقابة الجودة على الاداء المهني لمراقبي الحسابات.
- 3 - بينما الدراسات السابقة ركزت وبشكل اساس على جودة التدقيق.

3- المبحث الاول : الاطار العام لبرنامج رقابة الجودة الاداء المهني

1-3 تمهيد:

بعد برنامج رقابة جودة الاداء المهني أحد أهم الوسائل الرقابية لدى مكاتب مراقبي الحسابات إذ يتمتع بأهمية بالغة لدى العاملين بمكاتب مراقبي الحسابات لأن مستوى تطبيقه ينعكس مباشرة على تحسين نوعية تقارير التدقيق الخارجي بصورة إيجابية تخدم كافة الأطراف المهتمة بمهنة التدقيق.

2-3 مفهوم برنامج رقابة جودة الاداء

عرفت برنامج رقابة جودة الاداء بأنها التأكد من التزام مراقبي الحسابات المجازين لهم بالعمل بالمعايير المحلية والمهنية الصادرة عن المنظمات المهنية، وذلك لتعزيز واستمرارية مستوى الاداء المهني، وزيادة الثقة في الخدمات المهنية، وأن وجود تضارب في الصلاحيات وعدم وجود منظمة موحدة مشرفة على المهنة يشكل عائقاً مهماً في تطبيق تلك البرامج اذا ماتم تشريع قانون إلزام مكاتب مراقبي الحسابات بتطبيق معايير رقابة الجودة (ALShawa,2012:61)

كذلك عرفت بانها خطة عمل يتبعها مراقب الحسابات في اداء وتنفيذ المهمة وتحتوي على الخطوات التفصيلية الواجبة الاتباع لتدقيق بند او عنصر من عناصر النشاط المالي للمشروع وتعدّ اداة تخطيط وتنسيق لعمليات التدقيق ومتابعة العمل بكل عملية تدقيق (Rifa'a, 2017:89)

وعرفت أيضاً بأنها لجنة فنية منبثقة مهمتها إعداد برنامج لرقابة جودة الأداء المهني لمكاتب مراقبي الحسابات هدفها تعزيز مستوى الأداء المهني للمراقبي الحسابات, وزيادة الثقة والفاعلية للخدمات المهنية, مع استمرارية الأداء المهني الجيد (Musa, 2018:290)

عرفت بأنها برنامج تفتيشي تقوم بتنفيذه المنظمات المهنية على مكاتب مراقبي الحسابات وتحدد المكاتب وشركات التدقيق ملتزمة بضوابط الجودة سواء المحلية او الدولية وتقرض عقوبات على المكاتب وشركات التدقيق غير الملتزمة (Hindi, 2020 : 48)

ومما سبق يرى الباحثان بأن برنامج رقابة جودة الأداء هو برنامج تفتيشي يعمل على تدقيق ورقابة جودة الأداء لجميع مكاتب مراقبي الحسابات المجازة وقياس مدى تطبيق شروط شركات ومكاتب مراقبي الحسابات الصادرة بموجب تعليمات من أجل الوصول الى جودة أداء مهنية من قبل مكاتب مراقبي الحسابات تكون مقبولة وفق معايير التدقيق الدولية والمحلية.

3-3 أهمية برنامج رقابة جودة الأداء المهني:

1. إن قبول المراقب لتأدية الخدمات المهنية يعني إقراره بتوفير مهارات مهنية وقدرته على القيام بالخدمات بكفاءة عالية ودرجة من المهارة المعقولة, طبقاً للمعايير المهنية التي تحكم أداءها.
2. تمر المهنة بمحاولات لتطويرها مما يتطلب ضرورة معالجة موضوع رقابة جودة الأداء المهني كأحد هذه المقومات .
3. الاختلاف الكبير في الأتعاب التي يتقاضاها مراقبي الحسابات. (Musa, 2018: 291)

3-3-1 3-3-1 منافع تطبيق برنامج رقابة جودة أداء مراقبي الحسابات

يمكن توضيح هذه المنافع كالآتي (Barakat, 2018: 19)

1. منافع على مستوى مهنة التدقيق وتتمثل في:

- أ. تحسين جودة الاداء وضمان الالتزام بالمعايير وقواعد السلوك المهني.
- ب. تحسين ثقة المجتمع وزيادة الطلب على المهنة.
- ت. المساعدة في تضيق فجوة التوقعات في بيئة التدقيق .
- ث. تجنب التدخل الحكومي في شؤون المهنة.

2. منافع على مستوى مكاتب مراقبي الحسابات وتتمثل في: (Badr, 2019: 60)

- أ. توفير مستوى عالٍ من الجودة واستعمالها كميزة تنافسية لجذب زبائن جدد.
- ب. إظهار نقاط القوة لاستثمارها ونقاط الضعف لتقديم المقترحات اللازمة لعلاجها.
- ت. تخفيض مبالغ التأمين ضد فشل عمليات التدقيق.
- ث. ضمان تعيين أعضاء جدد بالمكتب تتوافر فيهم الصفات والخصائص المطلوبة.

3. منافع على مستوى مراقبي الحسابات وتتمثل في:

- أ. تحسين التأهيل العلمي والعملية للعاملين في مكاتب مراقبي الحسابات.
- ب. توفير السياسات والإجراءات الواجب على المراقبين الالتزام بها لتحقيق مستوى عالٍ من الجودة.
- ت. تجنب تعرض مراقب الحسابات إلى الدعاوى القضائية من قبل الزبائن والمستفيدين من تقرير المدقق.
- ث. تجنب تعرض المدققين الى إجراءات تأديبية.
- ج. استعمال مراقبي الحسابات للأساليب والوسائل التقنية الحديثة في التدقيق.
- د. تسهيل عملية الحصول على الإستشارة.

3-4 الانتقادات المتعلقة بتطبيق برنامج رقابة جودة الأداء المهني:

1. أستعانة إدارة برنامج رقابة جودة الأداء المهني بفاحصين غير متفرغين من مكاتب مراقبي الحسابات يعمل على الاطلاع على المعلومات وأسرار المكتب الخاضع للفحص وزبائنه واحتمالية استعمال المعلومات للمنافسة.
 2. يؤدي برنامج رقابة الجودة بشكل روتيني, إذ يطبق إجراءات الفحص نفسها على جميع مكاتب مراقبي الحسابات دون مراعاة حجم المكتب، والتفرقة بين مكاتب مراقبي الحسابات التي تراجع الشركات المدرجة في السوق المالية ومكاتب مراقبي الحسابات الأخرى والتي تراجع الشركات الأخرى غير المدرجة في السوق المالية.
 3. ندرة الفاحصين المؤهلين لمتطلبات البرنامج وعدم استعداد الغالبية العظمى من المكاتب التي تأخذ شكل مكاتب فردية والتجهيزات والامكانيات المالية والبشرية والإدارية التي تفوق قدرة تلك المكاتب (AlWakeel, 2019: 293)
- لذا يتوجب على المنظمات والنقابات وضع برنامج رقابة الجودة, وأن يكون البرنامج الزامي ويغطي سياسات وإجراءات الرقابة على الجودة للخدمات المهنية كافة, كذلك يجب أن يغطي الالتزام بالمعايير المهنية, ويمكن توسيع البرنامج لتغطية المعايير المهنية فيما يتعلق بالخدمات الأخرى ويجب نشر هذا البرنامج على شكل معايير وإجراءات منفصلة ومعقولة.

ويعتقد الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC أنه من المهم بالنسبة لبرنامج ناجح لرقابة الجودة أن تكون هنالك معايير تتناول الأمور الآتية . (36: Jamil, 2008)

- أ. ضمان تلقي مراقبي الحسابات التدريب على إجراءات عمليات التدقيق.
 - ب. ضمان استقلالية مراقبي الحسابات وموضوعيتهم.
 - ت. ضمان تمتع مراقبي الحسابات بالمهارة والمعرفة الفنية والخبرة للأداء بكفاءة مهنية.
 - ث. توثيق إجراءات التدقيق المتبعة بأسلوب يتيح التقييم الموضوعي فيما إذا كان التدقيق قد تم بالعناية اللازمة والامتثال للمعايير.
- وفي العراق قد تم اقتراح برنامج رقابة جودة الاداء المهني وتطبيقه على شركات ومكاتب مراقبي الحسابات في 11/23/2020 من ذوي الخبرة في هذا المجال للوصول الى جودة مهنية في ممارسة اعمال مكاتب مراقبي الحسابات تكون مقبولة وفق معايير التدقيق الدولية ومعايير التدقيق المحلية النافذة في هذا المجال.

4- الجانب العملي

4-1 عينة البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث والمتضمن تأثير برامج رقابة الجودة على تحسين الاداء المهني لمراقبي الحسابات فقد تم اختيار عينة البحث من الاكاديميين ومراقبي الحسابات ولتأمين مطالب البحث فقد وزعت استمارة فحص على عينة البحث.

4-2 تحليل نتائج بحث:

للتوصل الى نتائج البحث تم اعتماد أدوات البحث العلمي (الملاحظات ومشاهدة والمقابلات الشخصية) إذ أجرى الباحثان مقابلات مع مراقبي الحسابات والاكاديميين في القطاع العام علما ان عينة البحث (25) والتي كانت كما في الجدول (1)

جدول (1) المقابلات

العنوان الوظيفي	التاريخ	زمن المقابلة
مراقب حسابات	2024/3/7	ساعة
اكاديمي	2024/3/8	ساعة
اكاديمي	2024/3/9	ساعة
مراقب حسابات	2024/3/8	ساعة
مراقب حسابات	2024/3/12	ساعة
اكاديمي	2024/3/7	ساعة
اكاديمي	2024/3/9	ساعة
اكاديمي	2024/3/12	ساعة
مراقب حسابات	2024/3/13	ساعة
اكاديمي	2024/3/12	ساعة
مراقب حسابات	2024/3/14	ساعة
مراقب حسابات	2024/3/14	ساعة
اكاديمي	2024/3/8	ساعة
اكاديمي	2024/3/7	ساعة
مراقب الحسابات	2024/3/9	ساعة
مراقب الحسابات	2024/3/13	ساعة
مراقب الحسابات	2024/3/12	ساعة
اكاديمي	2024/3/13	ساعة
اكاديمي	2024/3/12	ساعة
مراقب الحسابات	2024/3/14	ساعة
مراقب الحسابات	2024/3/19	ساعة
اكاديمي	2024/3/28	ساعة
اكاديمي	2024/3/23	ساعة
اكاديمي	2024/3/15	ساعة
مراقب الحسابات	2024/3/20	ساعة

المصدر :اعداد الباحثان

قام الباحثين بطرح مجموعة من الاسئلة على مراقبي الحسابات والاكاديميين العاملين في القطاع العام وهي اسئلة تتعلق ببرنامج رقابة جودة الاداء المهني لمراقبي الحسابات.

جدول (2) استمارة

ت	الاسئلة	الاجابة نعم	الاجابة لا
1-	يعد برنامج مراقبة جودة الاداء احدى الوسائل الرقابية لدى مكاتب مراقبي الحسابات.	25	0
2-	يسهم برنامج مراقبة جودة الاداء المهني في توفير بيئة عملية بمكاتب مراقبي الحسابات تضمن تقديم خدمات تدقيق على مستوى عال من الجودة.	20	5
3-	ان تطبيق وتفعيل برنامج مراقبة جودة الاداء يمكن من التعرف على الامكانيات المادية والبشرية.	25	0
4-	ان تطبيق برنامج مراقبة جودة الاداء يؤدي الى تحسين نوعية تقارير التدقيق الخارجي.	13	12
5-	ان تطبيق برنامج مراقبة جودة الاداء بتلك المكاتب يساعد كثيرا في تحسين الاداء من خلال الثقة الموجودة في الاساليب والاجراءات المنبثقة من عملية التطبيق.	18	7
6-	ان تطبيق برنامج مراقبة جودة الاداء يؤدي الى تحسين جودة الخدمات لتلك المكاتب.	14	11
7-	ان تطبيق برنامج مراقبة الجودة يحد من تجاوزات ممارسة مهنة في المعايير وقواعد السلوك المهني.	10	15
8-	يعتبر برنامج رقابة الجودة الاداء وسيلة رقابية للتأكد من ان العاملين ملتزمون بتطبيق المعايير المهنية وقواعد السلوك المهني.	25	0
9-	- يعتبر برنامج رقابة الجودة اداة رقابية للتأكد من تطبيق المعايير من قبل مراقبي الحسابات.	16	9
10-	تحسن برنامج رقابة الجودة من خلال توفير بيئة عمل مناسبة لضمان خدمات مهنية.	18	7
11-	تعمل برنامج رقابة الجودة على حل المشكلات التي تواجه مراقبي الحسابات اثناء تادية خدماتهم المهنية.	17	8
12-	تعمل برامج رقابة الجودة على زيادة الثقة في الخدمات التي يقدمها مكتب مراقبي الحسابات مع توثيق الخدمات ونشرها لكافة العاملين مع المكتب.	25	0
13-	ان اسلوب برنامج رقابة الجودة يعتبر من اهم الاساليب واليات الرقابة على جودة في مكاتب التدقيق.	12	13
14-	ان تطبيق برامج الرقابة يساهم في توفير تقارير تدقيق موثوق بها تخدم مستخدمي تلك التقارير.	25	0
15	ان برامج الرقابة يساهم في تحسين نوعية المعلومات المقدمة الى مكاتب بشكل كبير.	13	12
16-	ان تفعيل برنامج رقابة يعتبر مطلب اساسي وبداية حقيقة لتحسين جودة الاداء وضمان استمرارية المهنة.	25	0
17-	يعبر برنامج رقابة الجودة عن الخطة التفصيلية للعمل الذي يقوم به المدقق ومساعديه في جمع الادلة الكافية التي تساعده في ابداء الراي الفني المحايد.	19	6

وقد كانت نسبة التكرار لكل سؤال كما في الجدول (2)

ت	السؤال	النسبة	التكرارات
1-	يعد برنامج مراقبة جودة الاداء احدى الوسائل الرقابية لدى مكاتب مراقبي الحسابات.	25/25	100
2-	يسهم برنامج مراقبة جودة الاداء المهني في توفير بيئة عملية بمكاتب مراقبي الحسابات تضمن تقديم خدمات تدقيق على مستوى عال من الجودة.	25/20	80%
3-	ان تطبيق وتفعيل برنامج مراقبة جودة الاداء يمكن من التعرف على الامكانيات المادية والبشرية.	25/25	100%
4-	ان تطبيق برنامج مراقبة جودة الاداء يؤدي الى تحسين نوعية تقارير التدقيق الخارجي.	25/13	52%

5-	ان تطبيق برنامج مراقبة جودة الاداء بتلك المكاتب يساعد كثيرا في تحسين الاداء من خلال الثقة الموجودة في الاساليب والاجراءات المنبثقة من عملية التطبيق.	25/18	%72
6-	ان تطبيق برنامج مراقبة جودة الاداء يؤدي الى تحسين جودة الخدمات لتلك المكاتب.	25/14	%56
7-	ان تطبيق برنامج مراقبة الجودة يحد من تجاوزات ممارسة مهنة في المعايير وقواعد السلوك المهني.	25/10	%40
8-	يعتبر برنامج رقابة الجودة الاداء وسيلة رقابية للتأكد من ان العاملين ملتزمون بتطبيق المعايير المهنية وقواعد السلوك المهني.	25/25	%100
9-	- يعتبر برنامج رقابة الجودة اداة رقابية للتأكد من تطبيق المعايير من قبل مراقبي الحسابات.	25/16	%64
10-	تحسن برنامج رقابة الجودة من خلال توفير بيئة عمل مناسبة لضمان خدمات مهنية.	25/18	%72
11-	تعمل برنامج رقابة الجودة على حل المشكلات التي تواجه مراقبي الحسابات اثناء تادية خدماتهم المهنية.	25/17	%68
12-	تعمل برامج رقابة الجودة على زيادة الثقة في الخدمات التي يقدمها مكتب مراقبي الحسابات مع توثيق الخدمات ونشرها لكافة العاملين مع المكتب.	25/25	%100
13-	ان اسلوب برنامج رقابة الجودة يعتبر من اهم الاساليب واليات الرقابة على جودة في مكاتب التدقيق.	25/12	%48
14-	ان تطبيق برامج الرقابة يساهم في توفير تقارير تدقيق موثوق بها تخدم مستخدمي تلك التقارير.	25/25	%100
15-	ان برامج الرقابة يساهم في تحسين نوعية المعلومات المقدمة الى مكاتب بشكل كبير.	25/13	%52
16-	ان تفعيل برنامج رقابة يعتبر مطلب اساسي وبداية حقيقة لتحسين جودة الاداء وضمان استمرارية المهنة.	25/25	%100
17-	يعبر برنامج رقابة الجودة عن الخطة التفصيلية للعمل الذي يقوم به المدقق ومساعديه في جمع الادلة الكافية التي تساعده في ابداء الراي الفني المحايد.	25/19	%76

المصدر : أعداد الباحثان

4-3 تحليل نتائج

جدول (3) نسبة تطبيق

النسبة	حجم العينة	عدد الاسئلة	التكرارات
%75	25	17	مجموع التكرارات ب (نعم) 320
%25	25	17	مجموع التكرارات ب (لا) 105

المصدر : أعداد الباحثان

من خلال جدول (3)، يتضح بأن نسبة التطبيق كانت (75%) وهي نسبة جيدة تؤكد بأن هنالك تأثير برنامج رقابة الجودة على تحسين الاداء المهني لمراقبي الحسابات.

5 - الاستنتاجات:

- 5-1 وجود برنامج لرقابة الجودة مصممة لتدريب مراقبي الحسابات لتوسيع المعرفة والمهارة ساعد على زيادة جودة الاداء المهني .
- 5-2 تأثير تطبيق برنامج رقابة جودة الاداء المهني من قبل مكاتب مراقبي الحسابات يؤدي الى تعزيز جودة الاداء والخدمات المقدمة فضلا عن أنه اسهم في الحد من تجاوزات ممارسي المهنة في الالتزام بالمعايير وقواعد السلوك المهني.
- 5-3 يتطلب أن يتمتع مراقب الحسابات بقدر وافر من جودة الأداء المهني تلك الجودة التي تأخذ صور عديدة وطرق مختلفة للتعبير عنها.
- 6- التوصيات:
- 6-1 ضرورة قيام المنظمات المهنية باعداد دراسة عن مدى فعالية برنامج لرقابة الجودة لضمان التزام جميع مراقبي الحسابات وتطبيق متطلبات المعايير الدولية للرقابة على الجودة كأحد ركائز تنظيم مهنة تدقيق الحسابات .
- 6-2 ضرورة قيام مجلس المعايير المحاسبية والرقابية بوضع برنامج محدد يتم من خلاله إلزام الجهات ذات العلاقة بتطبيق المعايير الدولية للرقابة على الجودة .
- 6-3 ضرورة قيام المنظمات المهنية المسؤولة عن رقابة الجودة على أداء مكاتب مراقبي الحسابات بالمتابعة واستمرارية خدمة الزبائن والمجتمع وذلك من خلال إلزام أعضائها بتطبيق معايير التدقيق الدولية في أداء مهامها.
- 6-4 ضرورة اهتمام مراقبي الحسابات ببرنامج مراقبة جودة الاداء المهني لما له من تأثير ايجابي على تقارير التدقيق الخارجي.
- 6-5 ضرورة ومتابعة جودة الأداء المهني لمراقب الحسابات والحد من أي معوقات تحول دون تحققها.
- 6-6 مساهمة برامج رقابة الجودة سوف يؤدي الى تحسين الاداء المهني لمراقبي الحسابات.

- 1- Al-Shawa, Dima Mazen, (2012), "The extent of the external auditor's commitment to applying international and local quality control standards and their impact on improving his professional performance," unpublished master's thesis, College of Commerce, Islamic University, Gaza, Palestine.
- 2- Al-Wakeel, Hossam Al-Saeed, (2019), "A proposed approach to monitoring the quality of professional performance of audit offices in the Kingdom of Saudi Arabia," Faculty of Commerce, Alexandria University, Alexandria Journal of Accounting Research, Volume (1), Issue (3)
- 3- Badr, Ismail Farag Sayed Ahmed, (2019), "A proposed framework to reduce obstacles and problems in applying control requirements on the quality of auditors' work," Faculty of Commerce, Ain Shams University, Dar Al-Mandhumah Pioneers in Arabic Information Bases, Volume (23), Number (1)
- 4- Barakat, Muhammad Metwally Ibrahim, (2018), "The impact of the efforts of professional organizations in the field of audit quality control on the quality of professional performance," Scientific Journal of Business and Professional Studies, Volume (9), Issue (2), Part Two.
- 5- Dickins, D., Johnson-Snyder, A. J., & Reisch, J. T, (2018), "Selecting an auditor for Bradco using indicators of audit quality", Journal of Accounting Educatio, Vol. 14, No. 1
- 6- Hindi, Walid Khaled, (2020), "Enhancing the quality of auditors' professional performance in light of quality control standards," unpublished master's thesis, College of Administration and Economics, Tikrit University, Iraq
- 7- Jamil, Duraid Hossam, (2008), "The effect of the experience factor in improving the quality of the auditor's professional performance," a field study in the Financial Supervision Bureau and audit offices in the private sector, a message from the Arab Institute of Certified Public Accountants, General Union of Arab Accountants and Auditors, Baghdad, Iraq
- 8- Rifa'a, Tamerzid, (2017), "Principles of Auditing and Its Applications to Operations Departments in the Establishment," Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 9- Rizk, Alaa Ahmed, ((2020), "The extent to which artificial intelligence techniques contribute to supporting the quality of professional performance of accounting and auditing offices in Egypt," Faculty of Commerce, Aswan University, Egypt, Volume (24), Issue (2)
- 10- Zahmatkesh & Rezazadeh, (2017), "The effect of auditor features on audit quality", Department of Accounting, Qazvin Branch, Islam Azad University, Qazvin, Iran Imam khomeini International University, Qazvin, IranReceived
- 11- Musa, Saleh Hamed, (2018), "The impact of applying quality control of the professional performance of external audit offices in improving audit reports," Journal of Postgraduate Studies, Al-Nilein University, Khartoum, Volume (10), Issue (39).